التيار السلفي المدخلي: وفاة الشيخ القره غولي مأساوية ونؤكد براءتنا

اصدر التيار السلفي "المدخلي"، اليوم الجمعة، بيانًا رد فيه على الاتهامات التي وجهت إليهم في أعقاب حادثة وفاة الشيخ عبد الستار القرغولي في جامع الشيخ عبد الكريم الناصر بمنطقة الدورة جنوبي العاصمة بغداد.

ودعا البيان الصادر عن مجموعة من المشايخ، هم: الشيخ سعد النايف، الشيخ موفق حسين، الشيخ علي الشمري، الشيخ محمود اليوسف، الشيخ عبيد الناصر، الشيخ هادي النزال، والشيخ حسن خليل، تلقته "المطاع"، إلى "التريث وعدم الانجراف وراء الشائعات التي تهدف إلى إثارة الفتنة الطائفية" بحسب وصف البيان.

وأكد على:"ضرورة توخي الدقة في نقل الأخبار وعدم الاستماع إلى "الأصوات التي تستغل الأحداث لتأجيج الطائفية بين المسلمين" مشدداً على، أن التحقيقات الجنائية والأمنية هي المرجع الوحيد لتحديد ملابسات الحادثة، ورفض إعطاء الحادثة أي "بعد طائفي أو مذهبي.

وأشار البيان إلى أن:"السلفيين هم من أبعد الناس عن الفتن وإثارة المشاكل، وأنهم يسعون دائمًا إلى الجماعة بالحق والدعوة إلى ا بالحكمة والموعظة الحسنة.

وذكر البيان أن:"هذا النهج معروف عنهم من قبل الجهات الأمنية والسياسية والإدارية"، مؤكدا:"أنهم لم يشاركوا في الفتن الطائفية التي عصفت بالبلاد في السابق، بل كانوا يسعون دائمًا إلى وأد الفتن".

وفي ختام البيان، دعا التيار السلفي "المدخلي" المسلمين إلى عدم الاستماع لمروجي الفتن وتجار الأزمات، وشدد على ضرورة ضبط النفس لتفويت الفرصة على من يريدون إثارة الفوضى.

وكان ديوان الوقف السني، أعلن بوقت سابق اليوم الجمعة، عن وفاة الشيخ عبد الستار القرغولي، إمام وخطيب جامع كريم الناصر في منطقة الدورة جنوبي بغداد.

وأضاف، أنه:"بالتنسيق مع الجهات الأمنية المختصة، تم إلقاء القبض على الأشخاص المتورطين بهذا الفعل الإجرامي، وسيتم تقديمهم إلى العدالة لينالوا جزاءهم العادل وفق أحكام القانون".

وأعلنت وزارة الداخلية، اليوم الجمعة، عن فتح تحقيق في الحادثة" مؤكدة، أنها:"تمكنت من إلقاء القبض على عدد من المتهمين في هذا الحادث وما زالت التحقيقات جارية".